

تقدَّمني بُنَيَّ

إلى الجِنانِ!

شعر الأخت:





(حول الاستشهادي الصغير "أبي عمارة" تقبله الله، وأبيه ثبَّته الله).

تقدَّمَني بُنَيَّ إلى الجِنانِ ... وَرافقهُ إلى عَدْنٍ جَناني
على متنِ الشَّهادةِ كانَ يمضي ... ألا أنعِمْ بهِ وَبِذَا الحصانِ!
أوانَ ترجَّلَ المغوارُ عزمًا ... وَفجَّرَ نفسَهُ وَبِلَا تَوَانِ
علمتُ بأنَّهُ أضحى بعيدًا ... فذلكَ شِلْوُهُ وسطَ الدُّخانِ
مشاعرُ كلُّها سلوى وَفخرٌ ... تبدّدُ مِنْ أساي إنْ اعتراني
وَإنّيَ يا هِـزَبْرُ عليكَ راضٍ ... وَيومَ لقائنا و اللهِ دَانِ
وَموعدُنا هناكَ أيا وليدي ... بإذنِ اللهِ في سعدِ الأمانِ
أتسألُ يا أخي عنْ غَزْوِ حالي ... وَأينَ أبُوَّتي وَكذا حناني؟!
ستلقاها بحرصيَ كمْ تُجَلّى! ... على صونِ الأمانةِ مِنْ هوانِ
فلمْ أرمِ الصِّغارَ إلى سعيرٍ ... بِتَرْكِ هواهمُ رَخْوَ العنانِ
وَلمْ أهرعْ بهمْ لبلادِ كفرٍ ... بها الآثامُ معْ سوطِ امتهانِ
إلهُ الكونِ أمَّنني عليهمْ ... وَما هدرُ الأمانةِ باتِّزانِ
وَدولةُ ديننا قامتْ يقينًا ... لها نَفري دمًا حرًّا وَقانِ
لهذي الغايةِ العَليا ترانا ... نحثُّ الخطوَ في ضربِ الطِّعانِ
وَليسَ بخافقي ندمٌ وَحزنٌ ... بلِ البشرى تَألَّقُ كالجُمانِ
فلا أرجو عزاءً أو بكاءً ... وَلا أرضى سوى بذلِ التَّهاني
سأبقى ثابتًا أقفو خطاه ... بغيرِ رَحَى المعاركِ لنْ تراني
لقدْ بِعْنا وَكمْ نرجو قَبولًا ... فإنَّ العيشَ يا أصحابُ فَانِ

(حول الاستشهادي الصغير "أبي عمارة" تقبله الله، وأبيه ثبَّته الله).

(حول الاستشهادي الصغير "أبي عمارة" تقبله الله، وأبيه ثبَّته الله).

تقدَّمَني بُنَيَّ إلى الجِنانِ … وَرافقهُ إلى عَدْنِ جَناني
على متنِ الشَّهادةِ كانَ يمضي … ألا أنعِمْ بهِ وَبِذَا الحصانِ!
أوانَ ترجَّلَ المغوارُ عزمًا … وَفجَّرَ نفسَهُ وَبِلَا تَوَانِ
علمتُ بأنَّهُ أضحى بعيدًا … فذلكَ شِلْوُهُ وسطَ الدُّخانِ
مشاعرُ كلُّها سلوى وَفخرٌ … تبدِّدُ مِنْ أسايَ إنْ اعتراني
وَإنّيَ يا هِزَبْرُ عليكَ راضٍ … وَيومَ لقائنا واللهِ دَانِ
وَموعدُنا هناكَ أيا وليدي … بإذنِ اللهِ في سعدِ الأمانِ
أتسألُ يا أخي عنْ غزْوِ حالي … وَأينَ أُبُوَّتي وَكذا حناني؟!
ستلقاها بحرصيَ كمْ تُجَلّى ! … على صونِ الأمانةِ مِنْ هوانِ
فلمْ أرمِ الصِّغارَ إلى سعيرٍ … بِتَرْكِ هواهمُ رَخْوَ العنانِ
وَلمْ أهرعْ بهمْ لبلادِ كفرٍ … بها الآثامُ معْ سوطِ امتهانِ
إلهُ الكونِ أمَّنني عليهمْ … وَما هدرُ الأمانةِ باتِّزانِ
وَدولةُ ديننا قامتْ يقينًا … لها نفري دمًا حرًّا وَقانِ
لهذي الغايةِ العَليا ترانا … نحثُّ الخطوَ في ضربِ الطِّعانِ
وَليسَ بخافقي ندمٌ وَحزنٌ … بلِ البشرى تَألَّقُ كالجُمانِ
فلا أرجو عزاءً أو بكاءً … وَلا أرضى سوى بذلِ التَّهاني
سأبقى ثابتًا أقفو خطاه … بغيرِ رَحَى المعاركِ لنْ تراني
لقدْ بِعْنا وَكمْ نرجو قَبولًا … فإنَّ العيشَ يا أصحابُ فَانِ!